المركز الوطني للمعلومات

الجمهورية اليمنية

رئاسة الجمهورية

المركز الوطني للمعلومات

الصدمة

الصدمة

هي حالة مرضيه تنتج عن هبوط حاد في الدورة الدموية للجسم وينتج عن ذلك عدم وصـول دم أو أكسجين كاف إلي الأجزاء أو الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان وخاصة أنسجة المخ مما ينتج عنه الشعور بالدوخة والإغماء ، وقد يدخل المصاب في مرحلة فقدان الوعي والإغمـاء وفقدان الحياة إذا لم تعالج الحالة فورا .

أ- الأسباب :

- فقد الجسم كمية كبيرة من السوائل كما في حالات الإسهال الحادة والقي والنزلات المعوية .
- فقد الجسم كميه من الدم كما في حالات النزيف الداخلي والخارجي .
- عدم مقدرة القلب علي دفع الكميه اللازمة من الدم للجسم كما في حالات الهبوط الحاد للقلب ، الذبحة الصدرية ، والأزمات القلبية .
- الأمراض المعدية والالتهابات البكتيرية.
- انسداد مجري التنفس .

ب- العلامات والأعراض

أ - المراحل الأولية

في المرحلة الأولي من الصدمة فان الجسم يقوم بالتعويض عن تناقص تدفق الدم إلي أنـسجة الجسم وذلك عن طريق تضييق الأوعية الدموية في الجلد والأنسجة الرقيقة وعضلات الجـسم هنا يمكن ملاحظة العلامات التالية:

- يكون الجلد باهتا أو ازرق وباردا لدي اللمس وعند العناية بالمصابين مـن ذوي البـشرة السمراء ويكون الاهتمام الأساسي بلون الغشاء المخاطي داخل الحلق أو تحـت الجفـون أو الأظافر.
- وقد يصبح جلد المصاب رطبا إذا حدث تعرق للجسم .
- يبدو المصاب ضعيفا .
- النبض سريع (فوق 100) وعادة يكون ضعيف جدا بحيث يصعب الإحساس بـه لـدي الضغط علي الرسغ .
- زيادة في معدل التنفس وقد يكون ضحلا أو ربما عميقا وغير منتظم .
- إن المصاب بالصدمة بسبب النزيف قد يبدو قلقا وغير مستقر(علامـات مبكـرة لـنقص الأكسجين) والشكوى من العطش الشديد .
- قد يتقيا المصاب بسبب الغثيان .

ب - المراحل المتأخرة.

ومع زيادة حالة المصاب بالصدمة فانه تظهر عليه العلامات التالية :

- يصبح المصاب في حالة ذهول.
- تبدو عينا المصاب غائرتين وخاليتين من أي تعبير ، وتبدو حدقتي العينين متسعتين .
- لا تستطيع إحساس النبض عند الضغط علي الرسغ وكذلك يكون النبض ضعيفا جـدا فـي الشريان السباتي .
- وإذا لم يبادر فورا بعلاج المصاب فانه قد يفقد وعيه وتنخفض درجه حرارة جـسمه وقـد يتوفي .

ج- الإسعافات الأولية

يتعين عليك تقديم الإسعافات الأولية فورا ودون أي تأخر لمعالجة أسباب الصدمة مثل توقـف التنفس أو النزيف أو الألم الحاد.

أ - خطوات الوقاية من الصدمة وتقديم الإسعافات الأولية

- ابق علي المصاب في وضع الاستلقاء.
- غط المصاب بصورة تكفي فقط لمنع فقدان حرارة الجسم .
- انقل المصاب إلى اقرب مستشفى بأقصى سرعة ممكنة .

ب- وضع الجسم

- يتوقف وضع جسم المصاب علي نوعية إصابته ، وبصورة عامة إن أفضل وضـع لجـسم المصاب يكون بالاستلقاء علي الظهر من اجل تحسين الدورة في الجسم هذا إذا كان المصاب واعيا .
- إذا كان المصاب يعاني من أي إصابة في الرقبة أو العمود الفقري فعند ذلـك يلـزم عـدم تحريك المصاب إلي حين إعداد ترتيبات نقله وما لم يكن من الـضروري حمايتـه مـن أي مضاعفات أخري أو لغرض تزويده بالإسعافات الأولية .
- بالنسبة لمصاب بجروح بليغة في الوجه أو الفك أو بالنسبة للمصاب فاقد الوعي فانه يلـزم وضعه علي جنبه بما يسمح بصرف السوائل أو تحاشي انسداد المجري الهوائي بسبب التقيـؤ والدم ويلزم هنا تقديم الرعاية القصوى لضمان فتح المجري الهوائي ومنع الاختناق .
- بالنسبة للمصاب في الرأس يلزم إبقائه في وضع أفقي أو مستندا للأعلى ولكـن يجـب إلا يكون الرأس في مستوي منخفض عن بقية الجسم .
- وإذا كنت في حيره من الوضع المثالي بالنسبة للمصاب فما عليك إلا إن تضعه في وضـع الاستلقاء الأفقي.

- ويمكن أن تتحسن حالة المصاب بالصدمة إذا تم رفع القدمين من 20-35 درجة (آو رفع أرجل النقالة) وإذا بدا المصاب يشعر بصعوبة اكبر في النفس أو بدا يشعر بألم بعد رفع قدميه عليك تخفيض قدمه ثانيه .

ج - تنظيم درجة حرارة الجسم

- حافظ علي المصاب دافئا بما يكفي.

- إذا كان المصاب معرضا للبرد أو الرطوبة فيجب عليـك وضـع البطانيـات والملابـس الإضافية فوقه وتحته لمنع البرودة.

- عليك تجنب أي محاولة لزيادة حرارة الجسم لان رفع درجة الحـرارة الـسطحية للجـسم مضرة في حالات الصدمة.